@ 1416 @ أهله فضحك وقام فانصرف فقال لي يحيى بن أكثم لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل لإسحق وإنه لمن يقل في الزمان نظيره .

وقال أبو بكر الخطيب حدثني علي بن المحسن قال وجدت في كتاب جدي علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي حدثنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي قال سمعت إسحق الموصلي يقول لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي الأصمعي كم حملت معك من كتبك قلت تخففت فحملت ثمانية أحمال ستة عشر صندوقا قال فعجب فقلت كم معك يا أبا سعيد قال ما معي إلا صندوق واحد قلت ليس إلا قال وتستقل صندوقا من حق .

قال أبو خالد وسمعت إسحق بن إبراهيم الموصلي يقول رأيت في منامي كأن جريرا ناولني كبة من شعر فأدخلتها في فمي فقال بعض المعبرين هذا رجل يقول من الشعر ما شاء .

قال وجاء مروان بن أبي حفصة يوما إلى أبي فاستنشدني من شعري فأنشدته .

(إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي % ودافع ضيمي خازم وابن خازم) .

(عطست بأنف شامخ وتناولت % يداي السماء قاعدا غير قائم) .

قال فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي إنك لا تدري ما يقول هذا الغلام